

3 نيسان/إبريل 2023  
صادر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير  
الأصل: الإنجليزية



## تقرير الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير عن اجتماع يوم 16 شباط/فبراير 2023

### مقدمة

1. في 16 شباط/فبراير 2023، عقد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الاجتماع الأول من بين اجتماعي عملية التحضير المخططين استعداداً للمؤتمر التاسع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة. تولت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تيسير الاجتماع كتدبير مؤقت، نظراً لعدم التوصل، في وقت الاجتماع، إلى أي دولة طرف، مؤهلة وعلى استعداد لتولي دور الرئيس المشارك (الرئيسين المشاركين) للفريق العامل.

2. اعتمد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مسودة جدول الأعمال المشروح للاجتماع، والتي استندت إلى العناصر الدائمة في جدول الأعمال والمهام المتكررة والمحددة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المُصدّق عليها من الدول الأطراف خلال المؤتمر الثامن للدول الأطراف. كما نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أيضاً في الورقة التقديمية للاجتماع التي تضمنت خلفية المهام المعطاة، ولخصت المقترحات والمناقشات السابقة، وحددت عناصر للمناقشة ووضعت مقترحاتٍ لكي ينظر فيها المشاركون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

3. وفي التقرير الوارد أدناه قامت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بتضمين نظرة عامة مفصلة للمناقشات مقسمة طبقاً لكل عنصر من عناصر جدول الأعمال.

### عنصر جدول الأعمال رقم 1: الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير والتحديات المتعلقة بإعداد التقارير

4. في إطار العنصر الأول من جدول الأعمال، استعرض الفريق العامل حالة تقديم التقارير استناداً إلى [العرض التقديمي المقدم من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة](#). وأظهر العرض التقديمي أن الكثير من الدول الأطراف لم تف بالالتزامات القانونية بتقديم التقارير الأولية والسنوية بموجب المادة 13 من معاهدة تجارة الأسلحة. وبالنسبة للتقرير السنوي لعام 2021، يصل العدد إلى 42 دولة طرفاً لم تف بهذا الالتزام.

5. شاركت بعض الدول الأطراف التي لم تف بعد بالالتزامات في مجال إعداد التقارير بموجب المعاهدة التحديات التي تواجهها في تقديم تقاريرها السنوية، والتي تتعلق بصعوبة جمع البيانات ذات الصلة في الوقت المناسب وعدم توافر القدرة والوعي لدى الوكالات ذات الصلة. ولم تشر ثلاث من هذه الدول إلى أنها كانت تعكف حالياً على إعداد تقاريرها المتأخرة. كما أشارت الدول التي دأبت على الوفاء بالالتزامات إعداد التقارير إلى أن التعاون بين الوكالات وتقديم التقارير في الموعد المحدد يمكن أن يمثل تحدياً، مما أدى إلى توضيح أن تقديم التقارير بعد انقضاء الموعد النهائي في 31 أيار/مايو من كل عام يظل ممكناً.

6. وللتصدي لهذه التحديات، أكد المشاركون على الحاجة للمساعدة، بينما تفضل مشاركون آخرون بعرض تقديم المساعدة، على سبيل المثال، من خلال استغلال الأدوات التي تم تطويرها داخل الفريق العامل. شارك أيضاً بعض المشاركين الجهود المتخذة لمساعدة الدول الأخرى في سياق برامج التوعية الإقليمية، مما يحقق استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير التي اعتمدت خلال المؤتمر الرابع للدول الأطراف. كما قدم مقترح لتيسير تقديم التقارير من قِبل الدول المحدودة الصادرات/الواردات من خلال إتاحة إصدارات مبسطة من نماذج إعداد التقارير الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة.

7. وباعتبارها المهمة المحددة الأخيرة في إطار العنصر الأول من جدول الأعمال، ناقش المشاركون مقترحات المضي قدماً في مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء). وسوف ينطوي هذا المشروع على قيام أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بتحديد الدول الأطراف المستعدة والقادرة على القيام بدور الريادة الإقليمية في تقديم التقارير من خلال دعم الدول الأطراف في إقليمها التي تواجه تحديات في تقديم تقارير معاهدة تجارة الأسلحة.

8. وتلقى المشاركون هذا المقترح على نحو إيجابي في العموم. بينما طلب آخرون المزيد من التفاصيل عمّا هو متوقع من الرواد الإقليميين بينما أكد آخرون على الحاجة لتحديد الرواد الإقليميين الذين لهم سجل قوي في مجال تقديم التقارير.

### عنصر جدول الأعمال رقم 2: القضايا الموضوعية المتعلقة بتقديم التقارير والشفافية بموجب المادة 13 من معاهدة تجارة الأسلحة

9. في إطار العنصر الثاني من جدول الأعمال، دُعِيَ المشاركون إلى تبادل الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بالقضايا المواضيعية المتعلقة بالتزامات تقديم التقارير التي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير فيها.

10. وفيما يتعلق بأوجه التناغم مع التزامات تقديم التقارير الأخرى، أبدى المشاركون سرورهم من النتائج الأولية لاستخدام مربع الاختيار في نماذج إعداد التقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة والذي يتيح لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح استخدام المعلومات الواردة في التقرير السنوي لأغراض سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية. ويظل استكشاف أوجه التناغم مع سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية وغيره من المنتديات الأخرى المحتملة يمثل أولوية بالنسبة للكثير من المشاركين.

11. وفيما يتعلق بإتاحة التقارير الأولية والسنوية للجمهور، شجّع المشاركون الذين قدموا مداخلات جميع الدول الأطراف على جعل تقاريرها السنوية متاحة للجمهور بقدر الإمكان، ودعوا الدول الأطراف التي تقصر تقاريرها على الدول الأطراف فقط لمشاركة الأسباب التي تدعوها لذلك.

12. ونظراً لعدم تقديم أي مقترحات لإدخال تعديلات أو أسئلة وإجابات إضافية للوثيقة الإرشادية التي تسير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية، لم يُناقش هذا الموضوع؛

### عنصر جدول الأعمال رقم 3: المسائل المتعلقة بالشفافية وتبادل المعلومات

#### منصة تبادل المعلومات

13. في إطار البند الثالث من جدول الأعمال، طُلب من المشاركين النظر في استمرار دور منصة تبادل المعلومات، بناءً على الأسئلة المتضمنة في الورقة التقديمية للاجتماع. وأقر المشاركون الذين قدموا مداخلات بالحاجة لمنصة تتبّع تبادل المعلومات بين الدول الأطراف، وأشار واحد أو أكثر من المشاركين تحديداً إلى المعلومات المتعلقة بعمليات النقل غير المشروعة. وفي أعقاب هذا، أُشير إلى اختصاصات منتدى تبادل المعلومات حول تحويل الوجهة، والتي تشجّع جميع الدول الأطراف والدول الموقعة على مشاركة المعلومات المؤكدة المتعلقة بتحويل الوجهة من خلال منصة تبادل المعلومات.

14. وفي ضوء الإجابات المحدودة على الأسئلة المتعلقة بدور منصة تبادل المعلومات وأهمية الموضوع خلال الفترة القادمة، طُلب من المشاركين بقوة تقديم وجهات نظرهم مكتوبة إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

## أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت

15. وكهمة ثانية في إطار العنصر الثالث من جدول الأعمال، ناقش المشاركون استخدام أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت كصيغة لتقديم التقارير، نظراً لأن هذا الاستخدام محدود للغاية. وشجعت دولتان تستخدمان الأداة باتساق لتقديم تقاريرها السنوية الدول الأخرى على فعل الشيء ذاته.

## قاعدة البيانات التي يمكن البحث فيها عبر شبكة الإنترنت

16. وباعتبارها المهمة الأخيرة المحددة في إطار هذا العنصر الثالث من جدول الأعمال، شارك المشاركون وجهات نظرهم بشأن المضي قدماً في مشروع قاعدة البيانات التي يمكن البحث فيها عبر شبكة الإنترنت. وبالنسبة لهذا الموضوع، طُلب من المشاركين الإشارة إلى ما إذا كانوا يريدون المضي قدماً في المشروع وتفويض أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في الحصول على تقديرات سعرية لقاعدة بيانات يمكن البحث فيها طبقاً للمعاملات الفنية المقدمة في الورقة التقديمية، أو حذف الموضوع من جدول أعمال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

17. وكما هو الحال بالنسبة للاجتماعات السابقة، جاءت مداخلات المشاركين إيجابية في معظمها بشأن الفكرة العامة المتعلقة بقاعدة البيانات القابلة للبحث فيها، ولكن كان لديهم وجهات نظر متباينة بشأن المعاملات الفنية. أقر العديد من المشاركين بأن المعاملات الفنية المقدمة تشكل أساساً جيداً يمكن أمانة معاهدة تجارة الأسلحة من الحصول على تقديرات سعرية لقاعدة البيانات التي يمكن البحث فيها. ولكن البعض الآخر أشار إلى عدد من المسائل التي يمكن أن يكون لها أثر كبير على التكلفة، مثل العبء المحتمل الواقع على أمانة معاهدة تجارة الأسلحة من ناحية الإدخال اليدوي للبيانات من التقارير التي لم تقدم عبر أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت (والتي تمثل الغالبية العظمى من التقارير).

18. ونظراً لأن عددًا قليلاً من المشاركين عبروا عن آرائهم بشأن هذا الموضوع أثناء الاجتماع، فقد طُلب من المشاركين تقديم وجهات نظرهم كتابياً إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، حتى يمكن اتخاذ قرار مستنير بشأن المضي قدماً.

## الخطوات التالية

19. على صعيد الخطوات التالية، سوف تنظر أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في جميع التعليقات والمقترحات التي قدمت بشأن الموضوعات قيد المناقشة، وبخاصة المساعدة الثنائية والإقليمية في مجال إعداد التقارير (بين النظراء)، ومنصة تبادل المعلومات وقاعدة البيانات التي يمكن البحث فيها عبر شبكة الإنترنت.

20. وفيما يتعلق بمشروع المساعدة الثنائية والإقليمية، سوف تمضي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة قدماً على النحو الوارد في المناقشة وتُبلغ الفريق العامل في أيار/مايو.

21. وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بمنصة تبادل المعلومات وقاعدة البيانات التي يمكن البحث فيها عبر شبكة الإنترنت، يشجّع أصحاب المصلحة على الإجابة عن الأسئلة التي وجهت بشأن هذه الموضوعات كتابياً إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، حتى يمكن اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن هذه الموضوعات.

22. وبالنسبة للاجتماع المزمع عقده في أيار/مايو، سوف تقوم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بإعداد مقترح لولاية الفريق العامل خلال الفترة ما بين المؤتمر التاسع للدول الأطراف والمؤتمر العاشر للدول الأطراف. وفي هذا الصدد، فإن المشاركون مدعوون أيضاً إلى تقديم أي مقترحات كتابياً إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

\*\*\*